

وَالنَّجْمُ الْقَرِيبُ إِذَا هَوِيَ غَاب مَا صَلَّ صَاحِبِكُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ طَرِيقِ الْهَيْدِ أَيْ وَمَا هَوِيَ مَا لَا يَسُ الْعَبِي وَهُوَ جَهْلٌ مِنْ اعْتِقَادِ مَا  
سَدَّ كَمَا نَطَقَ بِمَا يَأْتِيكُمْ عَنِ الْهَوِيِّ هَوِيَ نَفْسُهُ إِنَّهُ هُوَ الْأَوْحِي  
يُوعَى إِلَيْهِ عَالَمُهُ أَيَاهُ مَلِكٌ شَدِيدُ الْوَيْدِ وَوَجْرَهُ قُوَّةٌ شَدِيدَةٌ  
أَوْ مَنْظَرٌ حَسَنٌ أَيُ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالنَّوِيُّ اسْتَقْرَ وَهُوَ بِلَا فَيْفٍ  
الْأَعْلَى أَفَقُ الشَّمْسِ أَيُ عِنْدَ مَطْلَعِهَا عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خَلَقَ عَلَيْهَا  
فَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ جِبْرًا قَدْ سَدَّ أَفَقَ أَبِي الْمُعَرَّبِ  
بِحُمْشِهَا عَلَيْهِ وَكَانَ قَدْ سَأَلَهُ أَنْ يَرِيَهُ تَقْسِمَةُ النَّبِيِّ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي  
خَلَقَ عَلَيْهَا فَوَاعَدَهُ بِجِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ فِي صُورَةِ الْأَمِينِ  
تَمَرْدِيًا قَرِيبًا مِنْهُ فَتَدْبُرُ زَادَ فِي الْقَرِيبِ وَكَانَ مِنْهُ قَابٌ قَدْرٌ قَو  
سَبِيحٌ وَأَوْدِيَةٌ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى أَفَاقَ وَسَكَنَ رُوعَهُ فَأَوْحَى تَعَالَى  
إِلَى عِنْدِهِ جَبْرِئِيلَ مَا أَوْحَى جَبْرِئِيلَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُوحِي نَجْمًا لِنَشَأَتِهِ مَا كَتَبَ بِاللَّحْظِ وَاللَّحْظُ يَدُ مَا  
أَنْكَرَ الْوَأَوْدُ فَوَادِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَى بِيَصْرَهُ مِنْ صُورَةِ  
جَبْرِئِيلَ فَأَمَّا رُؤْيَاؤُهُ لَوْ نَهَوْنَهُ وَتَغْلِبُونَهُ عَلَى مَا بَرِيَهُ خُطَابُ الْمَشْرُكِينَ  
الْمُنْكَرِينَ رُويَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَبْرِئِيلَ وَفَدْرًا عَلَى صُورَتِهِ  
نَزَلَتْ مَرَّةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى لَمَّا سَرَى بِهِ إِلَى السَّمَوَاتِ وَهِيَ  
سُجْرَةٌ نَبِيٌّ عَنْ عَمِيمِ الْعَرْشِ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهِمْ  
عِنْدَ هَاجَتِهِ أَلْمَأُؤِي تَأْوِي إِلَيْهَا الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ الشَّهِيدِي أَوْ رُوحُ  
الْمُنْفُوتِ إِذْ حِينَ تَعْتَشِفُ السِّدْرَةَ مَا تَعْتَشِفُ مِنْ طَبَرٍ وَغَيْرِهِ وَأَذْجَوْلَةٌ  
لِرَأْيِهِ مَا تَرَى النَّصْرَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ظَنَى أَيُ مَا مَا نَصَرَ  
عَنْ مَرْبِيهِ الْمَقْصُودِ لَهُ وَلَا جَاوِزَةً تَلِكُ اللَّيْلَةَ لَقَدْ رَأَى فِيهَا مِنْ آيَاتِ  
رَبِّهِ الرُّكْبَانِ أَيُ الْعِظَامِ أَيُ بَعْضُهَا فَرَأَى مِنْ عَجَابِ الْمَلَكُوتِ فَرَفَا  
أَخْضَرَ سَدَاقِ السَّمَاءِ وَجَبْرِئِيلَ لَهُ شِبَاهَةُ جَنَاحِ أَوْ رَأَى مِنَ اللَّائِثِ وَالْعَرَبِ  
وَمَاتَ الشَّالِقَةُ بَتَيْنَ قَلْبِهَا الْأُخْرَى صِفَةٌ ذَمُّ الْمَثَلَةِ وَهِيَ اصْنَامٌ مِنْ

حجاء

حجارة كان المشركون يعبدونها ويؤمنون بها تشفع لهم عند الله  
ومفعول ارباب الاون اللات وما عطف عليه والناج منون والمعنى  
اخبرني الهذاه/ الاصنام قدرة على شي ما تعبدونها دون الله القادر  
علي ما تقدم ذكره ولما زعموا ايضا ان المليك بنات الله يعرل هنتهم  
بنات نزل الكبر التكر وله الانثى نزل اذ اقسمة صيتا جابر  
من صانه بظهوره اذ اصامه وجار عليه ان هي اي ما المذكورات  
الانثاء سمية وهما اي سميت بها انتم وانتم وانتم اصناما تعبدونها  
تأثرن انله بها اي يعبدن انما من سلطاب حجه وبرهان ان ما يتبعون  
عبادتها الا الظن وما يتبعون الانفس مما زين لهم الشيطان مما انها  
تشفع لهم عند الله ولقد حجة هم من ربهما لهدى على لسان النبي  
صلى الله عليه وسلم يا ايها القاطع فام يرجعوا معهما عليه ام لا يا ايها  
اي لكل انسان منهم ما يتبع من ان الاصنام تشفع لهم ليس الامر  
كذلك فليله الاخرة والاولى اي الدنيا فلا يتبع فيهما الا ما يريد  
الله تعالى وكبر من ملك اي وكبر من المليك في السموات ما  
اكرمهم عند الله لا تعين شفاعةهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله  
لهم فيها لمن يشاء من عباده ويرضى عنه كقوله ولا يشفعون  
الا لمن ارضى ومعلوم انها لا توجد منهم الا بعد الاذن فيهما من  
الذي يشفع عنده الا باذنه ان الذي لا يؤمنون بالآخرة ليسوا  
المليك سمية الانثى حيث قالوا هم بنات الله وما لهم به  
بهذا القول حيث علم ان ما يتبعون فيه الا الظن الذي يخلوه وان  
انطق لا يعنى من الحق شيئا اي عن علم فيما المطلوب منه العلم  
فاعرض عن من تولى عن ذكرنا اي القران ولم يرد الا الحيا  
التي نسا وهن اقبل الامر الجهاد لكري اي طلب الدنيا من الله منهم  
العلم اي نهاية علمهم ان انزلوا الدنيا على الاخرة ان ريك هو الله  
من صل عن سبيله وهو اعلم من الهندي اي عالم بهما في ازيمها

Copyrighted material